الفصل الأول

المقـــدمة

- مشكلة البحث وأهميته .
- أهداف البحث .
- تساؤلات البحث .
- المصطلحات والمفاهيم المستخدمة فى البحث

obeikandl.com

الفصل الأول
المقـــدمة

مشكلة البحث وأهميته :

تعد الإدارة فى هذا العصر من ركائز التقدم كما أنها ضرورة حتميـــة لإدارة العمل بشكله الجماعى حيث أنها تلعب دوراً هاماً فى توجيه المؤسسات والمنظمـــات على إختلاف مجالاتها وتخصصاتها وجوانبها فهى الركن الركين التى تعتمد عليـــها كل الهيئات والكوادر الإدارية فى تحقيق أهدافها .

وتتفق الإدارة الرياضية مع الإدارة العامة فى الخطوات الرئيســـية لأســـلوب العمل فى كل منها ، فالإدارة الرياضية تشترك مـــع الإدارة العامـــة فـــى عمليـــات التخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة والتقويم وإتخاذ القـــرارات ووضـــع اللوائـــح والقوانين التى تنظم العمل فى كل منها ، ويعنى هذا أن الإدارة الرياضية تتفق مـــع الإدارة العامة فى الإطار العام للعملية الإدارية فقط ، أما فيما يتعلق بالتفاصيل فـــإن الإدارة الرياضية تستقيها من طبيعة مجالات التربية الرياضية التـــى تقـــوم الإدارة بتحقيق أهدافها ، فالعمل داخل الهيئات الرياضية يختلف دون شك عن طبيعة العمـــل فى المؤسسات الصناعية والتجارية أو فى بعض المصالح والمؤسســـات الحكوميـــة وفقاً لإختلاف أهداف العمل فى كلٍ منها . (٢١ : ٢٠٩)

ويخضع العمل الإدارى أيا كان موقعه أو مستواه لمجموعة قيود ســـواء فـــى إستقطابه للموارد أو فى تخطيطه للعمل أو فى تحديده للأهداف ، بمعنى أن فاعليـــة الإدارة ترتبط دائماً بمدى القيود المفروضة على حركتها ، ومـــدى قدرتـــها علـــى مواجهة تلك القيود ، ويخضع العمل الإدارى فى المجـــال الريـــاضى لعـــدة أســـس يستطيع من خلالها تحقيق أهدافه ، وإذا لم يكن القائمون على هذا العمـــل متفـــهمون تماماً لدورهم أصبحت هناك صعوبة فى تنفيذ ما يوكل إليهم من أعمال ، وبالتـــالى تعثروا فى تحقيق الأهداف ، فالقائد الإدارى الناجح هو الذى يتمكن مـــن إســـتخدام ما يقع تحت سيطرته من متغيرات لمواجهة التكيف مع ما لا يقع تحت سيطرته مـــن متغيرات ، وذلك فى سعيه الدائب نحو تحقيق الأهداف . (٢١ : ١٣)

وتحرص أى مؤسسة على إستمرار تقدمها من خلال قيامـــها بعمليـــة تقويـــم مستمرة لكافة نواحى العمل بها ، حيث أن التقويم وبرامجه أصبـــح فـــى العصـــر الحديث قريناً لكل العمليات التى تضطلع بها المؤسسات التربويـــة ، ويعـــد التقويـــم مدخلاً لإصلاح التعليم لذا يجب أن يستمر باستمرار عملية التعليم لتصحيـــح مســـار التعليم أولاً بأول والكشف عن ما تحقق من الأهداف ، كما أنه عمليـــة تشـــخيصية وقائية علاجية تستهدف الكشف عن مواطن الضعف والقوة بقصد التحسين والتطوير

وعلى هذا فإنه يعتبر وسيلة وليس غاية ووسيلة يمكننا بها معرفة مدى ماحققنا من أهداف وترشدنا إلى مواطن الضعف لكى نعمل على إصلاحها أو تحاشيها .
(١٢ : ١١) (٥٥ : ٩٥)

وتكمن الأهمية الحقيقية للتقويم فيما يعقبه من عمليات المتابعة بعد إجراء المقارنات المختلفة للبيانات المتجمعة فقد يعاد النظر فى الأغراض التعليمية أو فى البرامج الموضوعة أو فى الإمكانيات أو فى القيادات القائمة وما إلى ذلك من متغيرات من أجل تصحيح مسار ما يتم تقويمه وجعله أكثر كفاءة وفاعلية .
(٤١ : ٤)

ويعتبر التقويم مكوناً هاماً من مكونات العملية التعليمية ومدخلاً رئيسياً من مداخل إصلاحها كما أنه عملية فرز مصاحبة للعملية التعليمية تقيس مدى القرب أو البعد من الأهداف المرسومة بأسلوب علمى موضوعى يتصف بالاستمرار والشمول والدقة ، ولذا كان من الضرورى إجراء عمليات التقويم التى تشير إلى مدى ما بلغه كل من المعلم والمتعلم من نجاح لتحقيق الأهداف وتحسين العملية التعليمية ورفع المستوى ، ويعتبر تقويم الإنجازات فى المجال الرياضى من الأهمية بدرجة لما له من دوراً فعالاً فى التعرف على النتائج وتقدير فاعلية البرامج والأساليب والطرق المستخدمة والإمكانات وكذلك كافة أركان العملية التعليمية .
(١٢ : ٨٧)

ويرجع تقدم المستويات الرياضية العليا إلى التطور العلمى السريع ، فهذا العصر يتميز بالتطور والتقدم والتغيرات السريعة كنتيجة طبيعية للتقدم التكنولوجى الذى ينير السبيل إلى التعرف على الطاقات العديدة التى وهبها الله سبحانه وتعالى للإنسان ، كما يرجع تقدم المستويات الرياضية العليا إلى إزدياد إهتمام دول العالم فى المجتمع المعاصر بالتنافس الرياضى لكونه مؤشراً حقيقياً لمدى تقدم الدول الحضارى تربوياً وإقتصادياً وإجتماعياً ، وتتسابق الدول إلى نشر الرياضة والعمل على تزايد إنتشار رياضات الناشئين وترى الكثير من الأمم الناهضة أن مستقبلها يكمن فى حسن تنشئتها للبراعم فى إطار من المبادئ النابعة من فلسفة الدولة وأهدافها من أجل الحفاظ على إستمرارها وتقدمها وإزدهارها ، ومن ثم فهى تخطيط للمستقبل من خلال ما تغرسه فى هذا النشئ من مبادئ وقيم ومثل عليا .
(٦٥ : ١)

وتعتبر التربية الرياضية نظاماً تربوياً له أهدافه وفلسفته الخاصة والذى يجب ألا يتعارض مع أهداف التربية العامة ،كما تعد بأنشطتها المختلفة أحد المناهج الدراسية التى تمثل جانباً هاماً فى العملية التربوية بالمدرسة فهى تعمل على تحقيق

أقصى قدراً من التطوير والتنمية الشاملة المتزنة والمتكاملة للطاقات الكامنة فى المتعلم وذلك وفقاً لقدراته الفردية وإهتماماته وحاجاته وميوله ودوافعه وقيمه من خلال مناهجها التعليمية المختلفة والتى تساهم فى تحسين نوعية الحياة ونحو المزيد من تكيف الفرد مع بيئته ومجتمعه . (٥٢ : ٣)

وحرصاً من الدولة على مسايرة التقدم العلمى فى المجتمع المعاصر وإتباع الأساليب العلمية الحديثة للإرتقاء بمستوى الناشئين ، حيث أنهم النواة والأمل فى الوصول إلى المستويات العالية وتحقيق الأهداف المرجوة ، فقد أصدر السيد وزير التعليم قرار وزارى عام ١٩٨٨ بإنشاء مدارس إعدادية وثانوية رياضية تجريبية هدفها هو إنتقاء الموهوبين رياضياً والعمل على صقلهم وتدريبهم من خلال مدرسين ومدربين تربويين متخصصين ذو كفاءة عالية حتى يصلوا بهم إلى مستوى البطولة . (٧٣ : ١)

وتضم المدارس الرياضية نخبة من الناشئين والموهوبين حيث يتم توفير الرعاية لهم فى كافة المجالات التعليمية والصحية والاجتماعية بجانب توفير البرامج والمناهج الرياضية كما تتميز عن المدارس الأخرى بأن جميع التلاميذ المقبولين لديها من المتميزين رياضياً . (٤٧ : ١٧٢ ، ١٧٣)

وتهدف المدارس الرياضية إلى إكتشاف القدرات والمواهب الرياضية والعمل على صقلها وتدريبها والإرتفاع بمستوى الأداء الحركى للتلميذ من خلال أنشطة رياضية موجهة تحقق النمو الشامل والمتزن (معرفياً - نفس حركياً - إنفعالياً) والارتقاء بمهاراته فى الأنشطة المختارة وفقاً لميوله واستعداداته والممارسة بصورة تؤهله للبطولة . (٧٥ : ٢)

وتعد المدارس الرياضية مدارس ذات طابع فريد يهدف إلى العناية باللمواهب الرياضية عناية متكاملة ، وتأتى العناية بالمواهب الرياضية من الجانب الدراسى فى المقام الأول إذ أن البطل الرياضى يجب أن يكون على مستوى علمى وثقافى متميز كأساس لإدراك أحدث الأساليب العلمية وتقنيات التكنولوجيا الرياضية فى التدريب الرياضى ، فتسعى هذه المدارس إلى أن تكون الركيزة الأساسية للارتقاء بالمواهب الرياضية وبالتالى تحقيق الإنجازات الرياضية الدولية والأولمبية . (٤٧ : ١٧٢)

ويعتبر التعليم هو الركيزة الأولى للتقدم وهو الأساس الذى لا غنى عنه لمسايرة التطور ، فمن خلاله يتم أفضل إستثمار للمواد البشرية ، حيث يتم تزويد الإنسان بالقيم الدينية والسلوكية والمعرفة المهنية والتخصصية فى كل المجالات وشتى دروب الحياة بحيث يصبح الإنسان مهيئاً للمساهمة فى بناء المجتمع الحديث ،

obeikandl.com

ولهذا فلم يكن غريباً أن تهتم الدولة بمراجعة المناهج الدراسية والتغلب على المشكلات المرتبطة بها والتى تؤثر عليها بصفة مستمرة كى يأخذ التعليم دوره المتوقع فى التنمية الشاملة وقد أشار **الرئيس محمد حسنى مبارك (١٩٩١)** أن الأزمة التى يمر بها التعليم فى مصر أصبحت تنعكس على المدرسة والمعلم والمتعلم والمنهج . (٧١ : ١٧)

وإنطلاقاً من الاتجاهات المعاصرة فقد برزت وثيقة "**مبارك والتعليم** " للقرن الحادى والعشرين لتطوير مناهج التعليم فى مصر ، والتى أكدت على حاجتنا الماسة إلى إصلاح التعليم بما يتفق وتطورات العصر التى تسابق الزمن على ساحة المعرفة العالمية ، وأن يبدأ ذلك بتغيير نظمه ومناهجه بما يجعله سريع الاستجابة لمتطلبات سوق العمل ، كما تؤكد الوثيقة أيضاً على أن التحول إلى مجتمع معرفى يجب أن يبدأ من المدرسة ويستمر حتى مراكز الأبحاث ووحدات الإنتاج ، كما تنص على أن تعليم القرن الجديد لابد وأن يخضع لعملية تغيير شاملة فى كل عناصر المنظومة التعليمية من متعلم ومعلم ومنهج ومدرسة وتمويل وفلسفة لكى يصل بالتعليم إلى آفاق الخيارات المفتوحة . (٧٤ : ١٩ - ٢٥)

وبالرغم من الإتجاهات المعاصرة التى تنادى بأهمية الرياضة المدرسية إلا أنها قد أهملت فى المدارس المصرية وقد أدى ذلك إلى ظهور أمراض إجتماعية فى المجتمع المصرى لم تكن موجودة من قبل ، تمثلت فى حالات الإدمان والإكتئاب والتطرف والبعد عن القيم الخلقية والاجتماعية ، وبالتالى عدم ظهور المواهب الرياضية والتى تعتبر الركن الركين لإعداد الأبطال فى الأنشطة الرياضية المختلفة ، وهذا ما دعى إلى ظهور الحاجة الماسة لإنشاء مشروع المدارس الإعدادية الرياضية بهدف إنتقاء ورعاية الموهوبين رياضياً وإعدادهم تربوياً ونفسياً واجتماعياً وتوفير المناهج الرياضية على أيدى مدربين مؤهلين لإكسابهم المهارات الحركية التخصصية وبالتالى تخريج أبطال رياضيين مؤهلين علمياً .
(٦٣ : ٢٣)

ونظراً لأهمية المدارس الرياضية فقد تناولتها العديد من البحوث والدراسات كدراسة كلاً من : " **نازك سنبل** " (١٩٩٠) (٦٧) ، " **مها الصغير وهالة منصور** " (١٩٩١) (٦٤) ، " **نجدة لطفى** " (١٩٩٤) (٦٩) ، " **مراد محمد** " (١٩٩٤) (٥٧) ، " **جيهان إبراهيم** " (١٩٩٦) (١٧) ، " **نادية محمد وجابر رشاد** " (١٩٩٧) (٦٦) ، " **عبد المنعم محمد** " (٢٠٠٠) (٣١) وقد إشتملت دراساتهم على التعرف على الواقع الفعلى للتربية الرياضية من خلال القائمين بالتدريس والتوجيه الفنى والإدارة المدرسية والإمكانات .

وبالرغم من الإهتمام الواضح من وزارتى التربية والتعليم والشباب بالمدارس الإعدادية الرياضية إلا أنه قد ظهرت العديد من المشكلات المرتبطة بمعلمى وموجهى وكذلك الإدارات المدرسية والسياسات التعليمية لهذه المدارس وتمثلت تلك المشكلات فى عدم الإلمام الكامل بالأساليب التكنولوجية الحديثة وكثرة المسئوليات المنوطة بهم ، وكذا عدم الفهم الكامل لأهداف وطبيعة المدارس الرياضية ، ومن خلال خبرة الباحثة كمدرسة بإحدى المدارس الإعدادية الرياضية فقد لاحظت وجود بعض المشكلات وأوجه القصور فيها تعوق دون تحقيق الأهداف المنشأة من أجلها ، وهذا دعى الباحثة إلى ضرورة إجراء دراسة تقويمية للمناخ التنظيمى للتربية الرياضية بالمدارس الإعدادية الرياضية لمعرفة نقاط القوة والضعف حتى يمكن أن تكون نواة للإرتقاء بمستوى الطلاب الموهوبين رياضياً وبالتالى تحقيق أهداف تلك النوعية التعليمية .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى تقويم المناخ التنظيمى للتربية الرياضية بالمدارس الإعدادية الرياضية فى جمهورية مصر العربية من خلال التعرف على المشكلات المرتبطة بـ :

- القيادات التنفيذية (مدرب - معلم) التربية الرياضية بالمدارس الإعدادية الرياضية .
- التوجيه الفنى بالمدارس الإعدادية الرياضية .
- الإدارة المدرسية بالمدارس الإعدادية الرياضية .
- السياسات التعليمية بالمدارس الإعدادية الرياضية .

تساؤلات البحث :

يحاول هذا البحث الإجابة على التساؤلات التالية :

- ماهى المشكلات المرتبطة بالقيادات التنفيذية (مدرب - معلم) التربية الرياضية بالمدارس الإعدادية الرياضية ؟
- ماهى المشكلات المرتبطة بالتوجيه الفنى بالمدارس الإعدادية الرياضية ؟
- ماهى المشكلات المرتبطة بالإدارة المدرسية بالمدارس الإعدادية الرياضية ؟
- ماهى المشكلات المرتبطة بالسياسات التعليمية بالمدارس الإعدادية الرياضية ؟

المصطلحات والمفاهيم المستخدمة فى البحث :

- **التقويم :**

يتضمن الحكم على العملية التربوية ككل من خلال تقدير وتحليل وتفسير نتائجها . (٤٠ : ٨٢)

- **المناخ التنظيمى :**
مجموعة من الخصائص والصفات التى تميز بيئة العمل وهـذه الخصـائص تتميز بالاستمرار النسبى وتكون مدركة بواسطة أعضاؤها وتؤثر فى سلوكهم وهـو نظام مفتوح يؤثر فى كثير من المتغيرات والعوامل ويتأثر بها . (٦٣ : ٣٣)

- **المدارس الرياضية :**
مدرسة ذات طابع خاص تخضع لنظم ومناهج التعليم العام تتميز بأن جميـع الطلبة المقبولين بها من الموهوبين رياضياً . (٤٧ : ١٧٣)

- **المعلم :** (تعريف إجرائى)
هو الفرد المسئول عن إمداد التلميذ بالمعلومـات والمعـارف فـى مجـال تخصصه عن طريق الوسائل التعليمية المختلفة وإكسابه القدرة على تفهم الحياة .

- **التوجيه الفنى :**
هو نشاط تربوى موجه يقوم به مجموعة من الخبراء فى الإشـراف الفنـى ويهدف إلى خدمة المعلمين ورفع مسـتوياتهم التعليميـة وتطويـر وتحسـين الأداء التدريسى بهدف تحقيق الأهداف التعليمية المرغوب فيها . (٥ : ٩٢)

- **الإدارة المدرسية :**
تعنى التوجيهات التى يقدمها مدير المدرسة إلى جميع العاملين بروح إنسـانية تهدف إلى مساعدتهم على النمو المهنى وتحسين أدائهم ومعالجة نواحى الضعف فـى الأداء ، وذلك خلال الزيارات المتكررة للمعلمين فى الفصول وعمليـات التوجيـه الإدارى بالمدرسة . (٥ : ٩٢)

- **السياسات :**
تمثل القواعد النظم والتعليمات التى تحكم تصرفات وأوجه النشاط الموصـل إلى الهدف فبينما يوضح الهدف ما نريد أن نحققه توضح السياسة كيفية التنفيذ .
(٦٢ : ٢٢)

obeikandi.com